October 3 1923

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. 10 NO 949



EL = CARMEL

السنة العاشرة العدد ٩٤٩ ✱ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✱ حيفا الاربعا في ٣ تشرين اول سنة ١٩٢٣ و ٢٢ صفر سنة ٣٤١

تعالوا الى كلمة سواء

سلام يا قوم فما هكذا تؤلف الاحزاب ولا هكذا تُقاوم . من يقرأ جريدتي المرآة وفلسطين ويسمع احاديث الدوائر ويراقب ما يجري من الحركات لا يغتبط .

عبثاً تسترسلون في مقاومة بعضكم بعضاً فقد بلغ منكم الغرض والحدة حد الشدة نخرجا بكم عن جادة الهدى وانتم لا تشعرون .

يا رجال التنفيذ والجمعيات ان كنتم مخلصين فلا تستأثروا ولا تنفروا فالوطن مشاع وخدمته حق من حقوق كل فرد من ابنائه بل واجبة عليه فكيف تحاولون تجريد اخوانكم من حقوق لافضلية لكم فيها ألا بما تعملون وتحولون بينهم وبين خدمة وطنهم . أبمثل هذا تخدمون الوطن وتخلصون؟

لا بارك الله في اخلاص يلهي صاحبه عن واجبه ويصرفه عن التفاني في خدمة وطنه الى الجهاد في مقاومة اخوانه فيأتي الخصم من خلفكم ويجدكم في منازعاتكم وقد انهككم التطاحن فتستأسرون له ويستولي عليكم وعلى وطنكم .

المخلص لا يحيد عن الواجب المقدس ولا يسلم له ضميره الحي بصرف اية قوة في غير خدمة المبدأ . والاخلاص قوة ساحرة جذابة تستأسر القلوب وتسخر القوي فاذا شعرتم بنفور اخوانكم منكم فابحثوا عن اسباب هذا النفور في اعمالكم واخلاقكم وازيلوها واذا فعلتم لا يبقى لكم معارضون لان الامة تكون كلها ملتفة حولكم تشد ازركم ولا تطرب اذانها لغير نغماتكم الوطنية ولا ترتاح نفوسها الى غير اعمالكم .

ألا ذكرتم امة فيها الجاهل والضعيف والمستسلم والفقير والشيخ والارملة والطفل ممن ترتبت مسؤولية المحافظة على حقوقهم في اوطانهم على عواتقكم بما اعتبطموه من مسؤولية الزعامة فكيف تنسون واجبكم هذا العظيم وتنصرفون الى خدمة اغراضكم وشخصياتكم .

ألا ذكرتم ان هذه القوى التي تجهدونها وتبعثرونها هي منكم ولكم ويجب ان تستميلوها وتستجمعوها لتستثمروها في مصلحة امتكم ووطنكم ولبلوغ الغاية التي تسمون اليها ؟

أما شعرتم ان الامة داخلها شعور عدم الارتياح لاحوالكم فاخذت تتفرق من حولكم فتداركوا الامر قبل فوات الفرصة بطرق اسمى من التي تتبعون

سيروا في خدمة القضية سيراً نزيهاً مجرداً ودعوا غيركم (يمهد الطريق الى الطور) ويخون الوطن كما تزعمون لترى الامة الفرق بين اخلاصكم وخيانة الغير بام العين وتختار اي الفريقين تتبع فبضدها تتبين الاشياء . واكفوا انفسكم مؤونة الصياح وتبعة الاتهام ان كنتم على هدى وان كنتم لا تخافون .

✱ المعارضون ✱

وانتم يا رجال المعارضة مع عدم معرفة ماهيتكم ان كنتم ترغبون في خدمة وطنكم كما تدعون فما من منصف يجسر على تحمل تبعة الوقوف عثرة في سبيلكم ولكن خدمة الاوطان لا تقوم بحمل معاول الهدم واشهار الحرب على مواطنيكم الذين تقدموكم في الخدمة وانكار خدماتهم عليهم وهي جليلة . لا ننكر عليكم انهم قد يمكن ان يرتكبوا اغلاطاً قد ترتكبون انتم افدح منها متى دخلتم في معترك الجهاد اذ لم تكونوا قد بدأتم ترتكبون بالمظهر الذي به ظهرتم فلا تدعوا الامة تقول فيكم « ان المكتوب يقرأ من عنوانه » وتولي وجوهها عنكم قبلما تبتدئون .

ما الفائدة من عملكم ان كنتم اول ما تنفقون قواكم في محاولة هدم قوة وطنية صار لها اكثر من اربعة سنين وهي تتألف وتعمل للوطن . ألا تضعفون بهذا قوتكم قبل ظهورها والقوة العاملة من قبلكم ؟ وهل يطيق الوطن اضعاف هذه القوى ؟ أو لا نبقى اذا اجتمعت قوانا كلها ضعافاً تجاه القوى العاملة على انتزاعه من ايدينا ؟ فكيف تستحلون اضعاف قواكم في محاولة هدم القوى الموجودة . اذا اردتم ان تعملوا لخدمة الوطن وتربحوا ثقة الامة فاختاروا لكم طريقاً حكيماً ينفع ولا يضر والا كنتم من الخاسرين المخسرين .

✱ اقتراح ✱

اذا احسنا الظن وقلنا ان استئثار القائمين بالحركة الوطنية سببه شدة الحرص عليها وان الناهضين للعمل اليوم شديدو الرغبة في خدمة وانهم اسوة بغيرهم وان لكل من الفريقين منهاجا يظنه قويماً فلماذا اذا كانت النيات خالصة لا نعمل باقتراح اقترحه عالم سياسي كبير وهو ان تدعو نابلس بعد سماع بيان الوفد وهي مركز متوسط لم يشترك على ما نعلم في المنازعات الحزبية الى اجتماع عام غير منحصر في الجمعيات يدعى اليه الزعماء والعقلاء والمنورون من كل البلاد فيدلي كل برائه فيه فتُدرس هذه الاراء وتُمحص او تُنتخب هيئة عالمة موثوقة لتمحيصها ووضع خطة جديدة تجمع بين اراء الفريقين ان امكن الجمع وان لم يمكن يخرج الفريقان ليعملا متفاهمين للغاية السامية على اتفاق في الاساس ولو اختلفا في المنهج وكلما عرض خلاف جوهري ينتخب الفريقان منهما هيئة لتدرسه وتذلل صعابه وتقرب ما بين مذاهب المختلفين فيه .

عندنا ان هذه خير وسيلة لحل الاشكال الذي صرنا اليه وانها تظهرنا بمظهر العقلاء الحكماء الذين يقدمون المصلحة العامة على الاغراض واذا لم يُعمل الى التقريب والتوفيق والتفاهم خير للامه ان لا تناصر اي الفريقين لئلا يقتاداها الى الخراب .

الخليفة الاعظم

والمجلس الاسلامي الاعلى

قال المقطم في عدد الاربعا الصادر في ٢٦ سبتمبر

انتدب المجلس الاسلامي الاعلى في القدس عبد اللطيف بك صلاح احد اعضائه للسفر الى الاستانة ومقابلة جلالة الخليفة عبد المجيد خان لتهنئته بالخلافة باسم مسلمي فلسطين ولفت نظر جلالته الى حالة المسجد الاقصى وحاجته الى الترميم وقال : وصل المندوب الى الاستانة في الاسبوع الماضي وتشرف بمقابلة جلالة الخليفة يوم ١٥ الجاري في قصر طولمه بغچه وبعدما هنأه بالخلافة وبسط على جلالته ما خامر مسلمي فلسطين من الفرح والسرور لمبايعة جلالته بالخلافة وانهم اقاموا الزينات عدة ايام قدم لجلالته هدية المجلس الاسلامي الاعلى وقال : وقد اجاب الخليفة على كلام المندوب بقوله « اجل اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى لجريهم على هذه الطريقة المرضية ازاء مقام الخلافة واشكرهم على هديتهم » .

الكرمل : نحن كنصارى لا يحق لنا التداخل في شؤون الخلافة ولكن كعرب يحق لنا ابداء رأينا في كل ما يتعلق بحقوق العرب ومصالحهم . نحن نعرف عبد اللطيف بك صلاح من العقلاء المجربين ونعرف ان في المجلس الاسلامي الاعلى نزعة عربية وحرصاً على حقوق العرب ولذلك استغربنا صدور هذه التصريحات التي يكاد يفهم منها ان اهالي فلسطين أمنوا على مبايعة عبد المجيد خان بالخلافة ان لم يكن قد بايعوه وان جلالته في جوابه اتخذ قول مندوب المجلس حجة على المجلس فهل يمكن ان يكون هناك شيء من الغلط في نقل الخبر ؟

نعلم مما سمعنا من كثيرين من عقلاء اخواننا المسلمين العرب انهم شديدو الميل الى استرداد حق الخلافة للعرب عملا بالحديث الشريف « الخلافة في قريش » وقد تقوى هذا الميل فيهم من بعد فصل الخلافة عن السلطة الزمنية ويتقوى يوماً فيوماً بنمو النعرة القومية في نفوس العرب

وفضلاً عن ذلك فقد بلغنا ان الاستاذ الكبير السيد اسعاف النشاشيبي خطب مرة منذ سنتين او اكثر في جمهور كبير من اهالي فلسطين في الحرم الشريف وطلب اليهم ان يبايعوا صاحب الجلالة الهاشمية بالخلافة فبايعوه . أما كان أولى والحالة هذه بان توضع الصورة لمخاطبة مندوب المجلس الاسلامي الاعلى جلالة الخليفة في شكل لا يتعدى الاستنجاد بجلالته للمعاونة على عمارة المسجد الاقصى وان يحتفظ المجلس الاسلامي الاعلى برأيه في مسأله الخلافة ليعطي مع الرأي العام العربي ؟ لا ريب عندنا في ان المجلس الاسلامي يتدارك هذه المسألة اذا كانت حقيقتها كما فهمناها مما رواه المقطم .

كتاب مفتوح

لفخامة المندوب السامي

جاءنا من السيد الياس خمار في عكا كتاب مفتوح لفخامة المندوب السامي يذكر فيه الاسباب التي دعت الطائفة الارثوذكسية في فلسطين لعقد مؤتمر ارثوذكسي ومنها عدم اهتمام اخوية القبر المقدس بتنظيم شؤون الاوقاف وعدم اكتراثها بفتح المدارس وهضم حقوق ابناء الطائفة الوطنيين وعدم ترقيتهم في مراتب الكهنوت الى اعلى من رتبة كاهن وعدم تطبيق نظام المحاكم الكنائسية والتسويف في احكامها طبقاً للاهواء .

ثم ذكر صاحب الكتاب ما بذلته لجنة المؤتمر الارثوذكسي من المساعي للاجتماع بالبطريق لتبلغه قرارات المؤتمر وتطالبه بتنفيذها حتى لجأت الى سعادة حاكم القدس الذي حرر للبطريق وطلب منه ان يجتمع باللجنة ويسعى بازالة سوء التفاهم معها وكيف ان غبطته كان يقابل كل ذلك بالتسويف ليسعى بتفريق الكلمة واستمالة بعض البسطاء واصحاب الغايات من ابناء الطائفة فكان نجاحه يسيراً جداً لان الذين انخدعوا قليلون جداً بالنسبة الى اكثرية الطائفة الساحقة وهيئاتها التمثيلية ومجالسها الملية التي تطالب كلها بتنفيذ قرارات المؤتمر بسرعة لا سيما وعموم ارثوذكسيي العالم شاخصون بابصارهم الى حكومة فخامة المندوب السامي ليروا موقفها تجاه هذه المطالب الحقة وكيف تساعد على تنفيذها وخصوصاً بعد حادثة سرقة اواني كنيسة العذراء النفيسة النادرة المثال التي ادهشت العالم وقد التمس صاحب الكتاب ان يصدر فخامة المندوب الاوامر اللازمة بلزوم التدقيق الدقيق لمعرفة مرتكب هذه الجريمة ولاكتشاف مقترفها .

الكرمل : نعتقد ان عموم الارثوذكسيين ليس فقط في فلسطين بل في العالم كله يؤيدون صاحب الكتاب في مطالبه من فخامة المندوب السامي ويلتمسون من جنابه اجابتها

غرس الاشجار

صار من الواجب علينا بعد ان سمعنا وقرأنا خطابي المهندسين الزراعيين السيدين يوسف زمريق وسليم فرح ونشرة الاستاذ الشقيري وما قيل في الخطابين والنشرة عن فوائد غرس الاشجار ان نعير هذه المسألة اهتماماً زائداً لنحمل المزارع على الاكثار من غرس الاشجار ولا سيما الزيتونة المباركة لتوجد للبلاد مورداً كبيراً يساعد على الموازنة بين ما تستصدره وتصدره وتغطي العجز في حاصلات الحبوب واثمانها والا تدهورت البلاد في هوة الافلاس السحيقة .

فمن واجب كل صحيفة وجمعية وزعيم ووطني غيور ان يبذل غاية جهده في تشويق المزارعين لغرس الاشجار وللاستعداد لما يحفر الجور منذ اليوم فالجورة التي تحفر منذ الان وتتعرض للهواء والشمس وتستقبل الامطار البدرية افضل من الجورة التي تحفر حين الغرس فالى النهضة العملية ايها المواطنون الكرام . الى الاستعداد لغرس الاشجار فهي مورد كبير يضمن حياة الفلاح ونشاطه ويقي البلاد من الافلاس

انت أيها المزارع عماد ثروة البلاد وانت دم الحياة الاقتصادية الذي يتمشى في عروق الامة فيجب ان تنشط وتتقوى لتقوي الامة كلها وانت لا تتقوى الا بغرس الاشجار وخصوصاً الزيتون .

بارك الله فيه

جاءنا من المجدل انه تألفت فيها بتنشيط سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج امين افندي الحسيني نقابة من النساجين وقررت ارسال شخصين الى دمشق وحمص لدرس صناعة النسج واتقانها وقررت ايضاً جلب ادوات فنية لتحسين هذه الصناعة في المجدل فبارك الله بالحاج امين افندي وانجح مساعيه المبرورة

رجاء

رجاء ممن تخلفوا الى الآن من المشتركين عن دفع بدلات الاشتراك ان يتفضلوا بتسديدها فقد اوشكت السنة ان تنتهي .

بيان خطير الشان

للسيد السنوسي الاكبر

الاستانة في ٢٠ سبتمبر — لمراسل الاهرام الخاص — خطب السيد السنوسي الاكبر في بعض الصحافيين الترك والاجانب في انقره فاعلن ما يأتي :

« لا تنتهي الحرب في طرابلس الغرب ما دام فيها اجنبي واحد . فقد عقدنا النية على ان نفعل ما فعله الترك . ولا بد من ان يتحرر العالم الاسلامي قريباً من كل سلطة اجنبية

« ويشدون ازر الخليفة الحالي صاحب الجلالة عبد المجيد خان بالاتفاق مع العالم الاسلامي كله . وما دامت الخلافة في يد آل عثمان ، فان المسلمين كلهم يعترفون بها .

« نعم ان الملك حسين من احفاد النبي « صلعم » ولكنه قام باعمال لا تليق باحد افراد هذه الاسرة الطاهرة لذلك لا يؤيده سوى بعض انصاره وصنائعه اذا خطر على باله ان يطالب بالخلافة

« ولا يستطيع السلطان وحيد الدين سلطان تركيا السابق ان يعتمد على موازرة احد في تحقيق اماله . لان المسلمين كلهم في جانب صاحب الجلالة الخليفة عبد المجيد خان يؤيدونه كما يؤيدون الحركة الوطنية بكل قواهم . وهذا التاييد ستظهر اثاره قريباً للعيان في كل مكان

« واني اعتقد اعتقاداً تاماً بان نزع السلطة المدنية من يد الخليفة قد عزز نفوذه في العالم الاسلامي لانه لم يعد خاصاً بامة واحدة بل صار ملكاً مشتركاً للمسلمين كلهم

« هذا وان السنوسيين سكان طرابلس وبرقة يولفون ايضاً اكثر من نصف سكان المغرب الاقصى وثلث سكان الجزائر ونصف سكان تونس . وتنتسب اليهم قبائل مصر الغربية وبعض قبائل الحجاز واليمن والعسير . ويبلغ عددهم في السودان وحده ثلاثة ملايين

« واذا تحررت الدول الاسلامية من سيطرة الغرب وجب عليها ان تعنى بالصناعة والعلوم والفنون عناية الدول المسيحية بها . وان يتآزر الغرب والشرق على ما فيه الخير العام . ولكن هذا التآزر يجب ان يقتصر على المسائل المادية فقط . وان لا يؤثر اقل تأثير في التقاليد والاخلاق والعادات الاسلامية التي نريد الاحتفاظ بها سليمة من كل شائبة لاننا عزمنا عزماً اكيداً على ان لا نضحي شيئاً من ارثنا الخاقي »

الكرمل : نحيي السيد السنوسي على تصريحاته ولكننا نعتقد ان ما فاه به بخصوص صاحب الجلالة الهاشمية ربما كان سببه معلومات اوصلتها البروبوغاندا الى مسامع السيد السنوسي مغلوطة

* بلغاريا * تفيد الانباء الخاصة على ان حكومة بلغاريا تغلبت على الثائرين وفرقت جموعهم وقبضت على ناصية الحالة .

* تركيا * يستفاد من البرقيات العمومية على ان البرلمان التركي ينوي اعلان الجمهورية في تركيا وسيكون الغازي مصطفى كمال رئيساً لها .

بروغرام الحزب الوطني

الجديد

نشرت جريدة مرآة الشرق خلاصة بروغرام الحزب الوطني الجديد وخلاصة هذه الخلاصة ان :

الحزب ينظر الى فلسطين كجزء من البلاد العربية غير قابل الانفصال عنها وانه يسعى وراء الغاية النبيلة بتحقيق الوحدة العربية

والحزب لا يعترف باي نفوذ اجنبي في فلسطين سواء سياسي او اقتصادي و ينظر الى الصهيونيين كغرباء و يقاوم حركتهم بكل شدة

والحزب يرفض الدستور الذي سنته الحكومة لفلسطين و يطالب بسن دستور يوافق رغائب الاهالي الوطنيين وعاداتهم وتقاليدهم وبتأليف حكومة وطنية

ويطالب بتخفيف الضرائب عن عاتق الفلاح وحماية حاصلاته

ففي كل هذه الامور الجوهرية تتفق مبادي الحزب المنوي تأليفه مع مبادي القائمين بالحركة الوطنية ولكنه ربما وجد بعض الخلاف في خطة الحزب فانه يقول ما معناه — انه يأخذ من الحكومة المتيسر ويصر على المطالبة بالمتعسر

فنحن نعتقد ان هذا الخلاف البسيط ان كان هناك خلاف بين القائمين لتأليف حزب جديد وبين القائمين بالحركة الوطنية لا يدعو الى الانقسام ولذلك نسأل باسم المصلحة الوطنية من ذوي الشخصية البارزة الحاصلين على الثقة العمومية ان يدعوا الى اجتماع عام من المفكرين للمفاوضة والاتفاق على وضع خطة حكيمة تمنع الخلاف وتزيل الظنون التي قد تتولد من بقاء الفريقين متباعدين .

الزعامة الحقيقية

صاحب جريدة الكرمل

تعجب الجمعية الاسلامية كل العجب مما جاء في مقالكم الرئيسي المنشور في الكرمل بعنوان الزعامة الحقيقية من قولكم بوجود خلاف بين المسلمين والنصارى ، وبما ان الجمعية لا تشعر بشيء من هذا فهي تنفي نفياً باتاً ما يتوهمه البعض في هذا الموضوع ونرجو كم قفل هذا الباب ولكم الشكر .

حيفا في ١ تشرين اول سنة ٩٢٣

الجمعية الاسلامية

الكرمل : عسى ان تكون مخطئين في ما كتبناه وعلى كل فقد فتل هذه الكتابات لا تخلو من الفائدة لانها قد تحمل المخلصين على دوام السهر وتلافي كل خلاف قبل تفاقمه ومن هذه الفوائد تنبه الجمعية الاسلامية الى نفي ما كتبناه وعساها ان لا تكتفي بالوقوف عند هذا الحد

قدوم

زار حيفا الفاضلان الاستاذ خليل افندي السكاكيني والسيد محمد علي الطاهر (ابو الحسن) وعادا الى القدس بطريق طول كرم رافقتهما السلامة

شكر

القس يوسف قليحان واولاده يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بوفاة زوجته ووالدتهم ويسألون الله ان يطيل بقاءهم في سلام وسرور و يرجون ان يعتبروا هذا شكراً خاصاً لكل منهم .

الدكتور سامي زعرب

طبيب اسنان وجراح

متخرج في كلية باريس

يعلن للجمهور انه يعاين المرضى في محل عيادته الكائن في منزل شقيقه المرحوم الدكتور توفيق زعرب وذلك من الساعة ٩ — ١٢ صباحا ومن ٢ — ٦ مساء بعد الظهر

غزة لمكاتبنا الفاضل

انتقل لرحمة ربه فضيلة الشيخ عمر افندي شمشاعه العلمي الحسني من اشراف وعلماء غزه عن ست وستين عاماً قضاها في عمل البر والخير وخدمة الانسانية . وقد شيعت جنازته مساء الاربعا في ٢٦ — ٩ — ٢٣ باحتفال مهيب . فنعزي آله وذويه ونستمطر على جدث الفقيد سحائب الرحمة والرضوان

الدكتور رداد غزال

طبيب وجراح

متخرج في جامعة واشنطون باميركا . عضو الجمعية الطبية الاميركانية . عضو الجمعية الطبية لولاية الينويز باميركا . سابقاً طبيب لمستشفى النساء في مدينة سانت لويس . طبيب قضا تازول — الينويز . طبيب وجراح في الجيش المصري مدة ثماني سنوات . طبيب اختصاصي لامراض العين في مصلحة اقسام الحدود المصرية .

حضر لحيفا حديثاً فتعاطى الطب والجراحة وفتح عيادته في بيت حنا راجي (الجديد) على طريق يافا نومرو ٤٠٢ المعاينة كل يوم من الساعة ٩ — ١٢

يعاين الفقراء مجانا

ومن الساعة ٣ — ٥

اعلان

صادر من المحكمة المركزية في المنطقة الشمالية

تقرر اعلان افلاس نظير الحداد من تجار الناصرة لعجزه عن تسديد الديون المطلوبة منه وقد تعين لتصفية الطابق :

عزيز افندي الداودي القاضي الفلسطيني ژ.ژ فوميسير . والخواجه يعقوب السمعان من تجار الناصرة — سنديك وخليل افندي نجم كاتب محكمة الصلح الناصرة كاتبا

فمن له دين على المفلس نظير المرقوم عليه مراجعة الطابق في الناصرة لتثبيت دينه بظرف خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة على ان تقبل المراجعة من الساعة الثالثة حتى الساعة الخامسة في يومي الخميس والسبت من كل اسبوع في مخزن الخواجه يعقوب السمعان لذلك صار اعلانه تحريراً ٢٦ — ٩ — ٢٣

عن رئيس المحكمة — عزيز داودي

رجاء

الرجاء من العموم ان ياخذوا علما بان كل ما يراد نشره في الكرمل سواء كان من قبيل الاعلان او الامور الخصوصية فهو خاضع للاجرة واجرة السطر عشرة قروش او الكلمة قرشاً

اما رسائل المدح الشخصي فاننا نتقاضى عن كل كلمة ثلاثة قروش ومن ظن صاحبه يستحق المدح والثناء بدفع اجرة نشر رسائل المديح عن طيبة خاطر والرسائل التي ترد من هذا القبيل ولا ترد اجورها معها تهمل

اعلان

اقرأ هذا الاعلان اذا كانت الصحة تهمك

اذا كنت قد جربت علاجات مقوية لجسمك ولم تنجح

اذا كنت معرضاً للرشوحات

اذا كانت اعصابك ضعيفة

استعمل حبوب هيموتونيك

الشهيرة

بموجب التعليمات الموجودة على القنينة فتحصل على النتيجة سريعا

الصحة كنز ثمين لا يعرف قيمتها سوى المرضى

حبوب هيموتونيك تباع في جميع الصيدليات القانونية

لا ضرر وضرار

مسألة الرمل

بلغنا ان حضرة المستر ملز وكيل حاكم المنطقة الشمالية حل مسألة اخذ الرمل للبناء من جوار مستعمرة بيت كليم في حيفا وقرر ان يوخذ الرمل من خارج المستعمرة على مسافة اربعين متراً من طرفي البناء واقام انفاراً من البوليس ليدلوا الاهالي عن المكان المعين لاخذ الرمل وليمنعوا اليهود من المعارضة .

المستر لويد جورج

من اخبار شركة فلسطين البرقية

سافر المستر لويد جورج الى اميركا وكندا .

الحبشة

وافقت جمعية الامم على قبول الحبشة في عضويتها على شرط ان تساعد على ابطال تجارة الرقيق .

المهاجرة اليهودية

تقول شركة فلسطين التلغرافية ان الباخرة كونستانتزا قادمة الى فلسطين تقل مئتين من مهاجري اليهود الذين ينوون الاقامة وكلهم يملكون من الوسائط التي تخولهم الاشتراك في العمل لتجديد بناء فلسطين الاقتصادي

الكرمل : عجباً اليس هؤلاء كالذين تقدموهم من المهاجرين ؟ أولم يقال عمن جاؤنا من المهاجرين انهم يملكون هذه الوسائط وقد اخذ قسم كبير منهم مكان العملة الوطنيين وقسم هاجر راجعاً من قلة الاعمال وقسم لا يزال بلا عمل يقاسي العذاب والفقر ؟

المانيا

اعلنت بافاريا الاحكام العرفية وقد حذت حذوها الحكومة الالمانية .

انكلترا وفرنسا — قال المستر بلدوين رئيس وزارة بريطانيا حسبي ان اقول انني لما تقلدت منصبي كانت العلاقات بين فرنسا وبريطانيا مشوبة بالريبة وسوء الظن وقد كان من حسن حظي ان ساعدت على اعادة روح الثقة باجتماعي بالمسيو بوانكاره — الرور — اصدر وزير البلاد المحتلة منشوراً الى اهل الرور اصرفيه باستئناف العمل (ر) وقد استتبت السكينة في بافاريا (ه) و يطالب الشيوعيون استمرار المقاومة السلبية (الاهرام)

تحسين الزراعة

الخطاب النفيس الجامع الذي القاه المهندس الزراعي السيد سليم فرح في المؤتمر الزراعي

—✻ مقدمة ✻—

(٢) تابع ما قبله

—✻ الاعشار ✻—

٦ يجب على الحكومة باقرب وقت ممكن الغاء ضريبة الاعشار وما شاكلها من ضرائب الزراعة المهلكة مثل ليرتين مصري عن كل دونم ارض مزروع دخانا وهذه ضريبة سنوية تعادل ثمن الارض فهذه الضرائب ترزح تحتها زراعة فلسطين التي انتهت الى اقصى درجات الفقر والتعاسة ولتعلم دوائر المالية ان خراب الفلاح والزراعة هو ناتج على الاخص من الضرائب الفاحشة من جبايتها بطرق ثقيلة

يجب ان نلغي الاعشار فوراً لانها ضريبة ساحقة على المنتج الرئيسي في بلادنا وعلى دوائر مالية فلسطين ان تستعيض عن هذا الايراد بالاقتصاد وبضرائب اخرى

بالله يا حكومة فلسطين ودوائر المالية خففوا الوطأة فنحن في بلاد فقيرة اهاليها فقراء وفلاحها افقر من الجميع ولا نقدر ان نقوم بمصروف مملكة على طراز اوربي · لا تغتروا باقوال التوراة المبالغ فيها بان ارض فلسطين تفيض لبناً وعسلا فانما قيل ذلك على ما اعتقد بالمقابلة مع الصحراء فانما اراضي فلسطين في تجاه الحقائق العلمية والناموس الاقتصادي اراض فقيرة ملآنة حجارة واشواكا

يجب على الحكومة ان تلغي الاعشار ولو اضطرت الى مضاعفة رسومات الكمرك او مضاعفة رسومات الويركو او الغاء القروض الزراعية كافة او الغاء دائرة الزراعة الحالية عن بكرة ابيها لانها لا تفيد البلاد بعشر ما تضرتها الاعشار

الاعشار اعظم صعوبة اقتصادية على الفلاح واكبر حجر عثرة في سبيل نجاحه وهو اليوم يستغيث ويستنجد بالوطن والحكومة لكي تريحه منها ·

—✻ افراز المشاع ✻—

٧ يجب على الحكومة ودوائر الطابو خصوصاً الغاء المشاع بتاتا وافراز ملك كل شخص على حدة مع توحيد قطع الاراضي الى اقل عدد واكبر قطعة ممكنة حسب ما تسمح الظروف لتسهيل طريقة فلاحتها وتحسين خصبها تحسيناً مستمراً فان هذا الاصطلاح الملعون الذي ورثناه من امراض تركيا المضالة هو حمل ثقيل على الفلاح وحجر عثرة في سبيل نجاحه وحاجز دون ترقي زراعتنا

يجب الغاء المشاع باقرب وقت ممكن وبدون انتظار حصول الحكومة على مساحة مدققة و بدون مصاريف باهظة و بدون معاملات طويلة ومملة

اذا طلب واحد فقط من اصحاب الملك الافراز فيجب على الحكومة ان تلبي طلبه ولو لم يوافق معه اصحاب باقي الحصص

—✻ دائرة الزراعة ✻—

٨ يجب على الحكومة الغاء دائرة الزراعة الحالية لانها مختلة في كيانها فانها دائرة ادارية وليست دائرة فنية وليست وطنية وهي مسرفة لمال البلاد بدون جلب منفعة تذكر و يجب ابدالها بدائرة تكون فنية محضة ووطنية ومقتصدة

ان دائرة الزراعة الحالية مع مصروفها السنوي البالغ اثنين واربعين الف جنيه والقسم الاكبر منه رواتب مستخدمين يصرفون اوقاتهم بكتابة رابورات اغلبها بدون فائدة · فالقسم الاكبر من هؤلاء المستخدمين اتوا هذه الدائره من الجيش وقد تطفلوا على الزراعة وكثيرون منهم ليس لهم استعداد فني ولا ادنى اختبار في احوال فلسطين الزراعية وحيث ان القسم الاكبر منهم غرباء عن الوطن والجنسية وقد تطفلوا على بلادنا كما تطفلوا على زراعتنا فان بين العشرين مستخدم الذين يشغلون اعلى وظائف دائرة الزراعة لا اظن انه يوجد اكثر من اربعة وطنيين ولا اظن انه يوجد منهم اربعة حائزين على ديبلوما زراعية عالية فضلا على انه ليس لهم صلة رابطة وحرارة وطنية ليهتموا بنجاح البلاد · ولذلك فهم يخبطون خبط عشواء ويصرفون قواهم والمال بدون جدوى وعلى الغالب لا هم لهم الا المحافظة على الوظائف فلا ارى من داع لبقاء هذه الحال التعيسة

دائرة الزراعة يجب ان تكون فنية اكثر مما هي ادارية ويجب ان تكون وطنية بقدر الامكان ويجب ان تحتوي على اختصاصيين فنيين لدرس طبائع التربة وتحليلها ولدرس الزراعة الجافة وري الاراضي وحراث الارض واستعمال السماد التجاري وزراعة الحبوب وخصوصاً الحنطة والسمسم وغرس الاشجار وخصوصاً الزيتون وتربية الحيوانات وخصوصاً الخيل والغنم واستعمال ماكنات الزراعة وما شاكل · فوجود اشخاص مثل هؤلاء يفيد البلاد فائدة حقيقية افضل بما لا يقاس من الموجودين مأموري ادارة منهم كمعاون زراعي ومفتش زراعي ورئيس دائرة وما شاكل واكثرهم لا يعرفون من الزراعة سوى مبادي عمومية وكتابة رابورات لا طائل تحتها

—✻ توسيع نطاق الفلاحة ✻—

٩ يجب على الفلاح توسيع نطاق شغله وزيادة مساحة ارضه من فدان واحد الى فدانين او ثلاثة لكي تكفي معيشته مع الاسعار الحاضرة · وذلك ميسور بابدال البقر بالخيل والبغال للحراث واستعمال الادوات الحديثة الفعالة عوضاً عن الحراث القديم و بذلك يتمكن من حرث الارض في فصل الصيف ليهيئ وقتاً للزرع في اول الموسم وليتمكن من تنظيف الارض من الاعشاب المضرة فان هذا مهم ومفيد جداً · ويجب ايضاً استعمال ادوات حديثة للبذار والحصيدة والدراس لاسعاف الفلاح الشقي وتحسين شغله

يجب على الفلاح تغيير الحراث الذي ورثناه عن ابراهيم منذ قرون عديدة بمحراث القرن العشرين الذي يجب ان يقلب التربة قلباً لا ان يفتحها فقط والذي يجب ان يحرث بعمق عشرين الى خمسة وعشرين سنتمتراً على زوج بغال او خيل · ويجب عليه ايضاً استعمال اطار لتنعيم الحراث ومحراث خصوصي لتشبيب السمسم عوضاً عن الفأس · وهذا يحتاج الى تعيين اختصاصي يدرس انسب جنس محراث لكل موقع من اراضينا الزراعية و يسعى في ترويج استعماله بها

يعتقد العموم ان فلاح بلادنا يجب ان يكتفي بقسم صغير من الارض كفدان واحد او اقل وان يتقن زراعتها ويكثر من الاختصاص مثل الدخان والاخضار وخلافها اما انا فاقول ان هذا اعتقاد فاسد بل اولى به ان يوسع نطاق عمله و يتقن في بادئ الامر زراعة الحنطة والسمسم في الاراضي السهلة والزيتون في الاراضي الوعرة وذلك قبل كل شيء ثانوي

ان ثروة الزراعة الحقيقية هي زيادة الانتاج بالنسبة الى الفلاح الواحد (الفرد) وليس بالنسبة الى دونم الارض الواحد · فيجب ان نقتفي مثال فلاح اميركا واوستراليا لا مثال فلاح مصر والصين يعني ان يكون اهتمامنا الرئيسي موجها الى زيادة مدخول الفلاح الواحد لا الى زيادة ناتج الدونم الواحد لان هذه من مصلحة الادارة والاولى من مصلحة الاهالي

—✻ البنك الزراعي والموراتوريوم ✻—

١٠ يجب على الحكومة تاليف بنك عقاري زراعي يسلف الفلاح ما يلزمه من المال لمدة طويلة مقسطاً على عدة سنوات بفائظ قليل و يجب عليها ان تقطع دابر المرابين الذين يتقاضون ويمصون دم الفلاح و يلقونه في وهدة الفقر والشقاء

البنك الزراعي يساعد الفلاح على الاحتفاظ بمحصولاته الى ان يحصل لها سعراً جيداً اذا اسلفه عليها قسما من الثمن كما فعلت حكومة مصر اثناء هبوط سعر القطن · اما بخصوص قسم البنك الزراعي من الاعشار فانا اقترح وضع رسم على كل فدان ليرة مصري واحدة كل سنة تجمع الى راس مال البنك الزراعي

اسعار محصولات الزراعة في الوقت الحاضر واطئة جداً وخصوصاً بالنسبة الى باقي الاسعار ولا نقدر ان نؤثر تاثيراً يذكر في احداث تحسين عمومي في اسعار المحصولات لانها تابعة لاسعار محصولات العالم وانما نقدر ان نساعد الامور نوعاً في بلادنا وذلك بوضع رسم كمرك على الطحين والقمح الذي يجلبه من خارج البلاد العربية فنحسن حالة الفلاح ونزيد ايراد الكمرك وهذا المبلغ يخرج من مال المثري والافرنجي الساكن بيننا لانهما يستعملان هذا الطحين و يجب على حكومة فلسطين الآن ان تضع موراتوريم على ديون الفلاح لكي تنقذه من هذا الافلاس العام وتقسط ديونه بان يدفع في هذه السنة سنة ٩٢٣ بالماية عشرة منها فقط وفي السنة القادمة سنة ٩٢٤ بالماية ٢٠ فقط وفي السنة التي بعدها سنة ٩٢٥ بالماية ثلاثين فقط والباقي بالماية اربعين في سنة ٩٢٦ وهذا ضروري جداً والا اصيب الفلاح والزراعة في فلسطين بضرر جسيم لا تنقه منه في سنين عديدة

—✻ الخاتمة ✻—

وفي الختام اطلب من البلاد عموماً والنهضة الاقتصادية العربية خصوصاً واخص من الجميع من اللجنة التنفيذية والوفد باسم الفلاح والوطن ان يبذلوا كل ما في الوسع مع الحكومة لتلبي طلب الفلاح فوراً في اربعة امور مهمة جداً يجب تنفيذها الان لكي يتم تحسين زراعتنا بموجبها وهي :

اولا الغاء الاعشار مع باقي ضرائب الزراعة الساحقة

ثانيا الغاء المشاع وافراز الاراضي باقرب وقت ممكن

ثالثا الغاء دائرة الزراعة الحالية وابدالها بدائرة فنية ووطنية ومقتصدة

رابعا تأسيس بنك زراعي ووضع موراتوريم على ديون الفلاح وتقسيطها

بكالوريوس علوم زراعية جامعة ايلينوي
استاذ علوم زراعية جامعة قرنل
الناصرة سليم فرح